

برلماني مغربي يواجه عاصفة غضب لتحريضه ضد متطوعات أجنبيات

حزب العدالة والتنمية يتبرأ من تصريحات نائبه على مواقع التواصل



صورة لم يرها النائب العسكري

المشروع المجتمعي المغربي ورسالة الدستور المغربي المرتكزة على المساواة واحترام الآخر، وأن ما صدر عن الأستاذ والنائب البرلمان، "تصرف هجومي" يمس بصورة المجتمع المغربي المعروف بالتسامح والتعايش وقبول الاختلاف.

وعلى متابعون على البرلمان عن العدالة والتنمية، بأن عليه التراجع سياسيا واقتصاديا عن المناطق النائية سواء بدائرتهم أو غيرها لرفع التهميش عنها وتوفير شروط العيش الكريم، بدل الهروب إلى الأمام بخلق معارك على الهامش لن يستفيد منه المجتمع المحلي والوطني بأي منفعة وإنما تسكب الزيت على خطابات التطرف والكرهية.

وتفاعلا مع تدويني الأستاذ البرلماني قررت جمعية ASBL "Bouworde" البلجيكية التوقف عن إرسال متطوعين للمغرب هذا الصيف، وأوضحت الجمعية أنها تلقت اتصالات من السفارة البلجيكية في المغرب، بعدم إرسال فرق جديدة من المتطوعين إلى المغرب هذا الصيف، بسبب التهديدات التي تعرضت لها متطوعات الجمعية، بعد ظهورهن "بشورت" في إحدى مناطق تارودانت.

وتصحيحا لما صدر عن الأستاذ البرلماني أقام فقيه دوار اضارنومان الذي تطوعت فيه البلجيكيات بإقليم تارودانت، مائدة غداء على شرف المتطوعات، حيث نوه عدد من المتابعين بهذه المبادرة معتبرينها ترجمة لقيم الضيافة ومبادئ الإسلام المغربي الوسطي المعتدل، بعيدا عن خطاب التصلب والتطرف.

وأكد منتصر حمادة، الباحث في الشأن الديني، أن هذا نموذج تطبيقي يكشف الفرق بين التدين الفطري والتدين الأيديولوجي، مشيرا إلى أن الفقيه وريث مدرسة الاعتدال، ولا علاقة له قط بخطاب "الجاهلية" و"الحاكمية" و"الولاء والبلاء"، وما جاوره من أدبيات هذه الحركات والجماعات التي تسببت لنا في مشاكل حقيقية، في المنطقة وفي العالم.

يذكر أن مجموعة من السائحات الشبابات البلجيكيات، قد تطوعن لترميم مسلك طرقي بإحدى المناطق النائية بإقليم تارودانت، حيث انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، صور تظهر فيها، وهن يعملن فوق إحدى الشاحنات، ويقمن بترصيص الأحجار، لترميم المسلك الطرقي وفي صورة أخرى وهن يصدن إتمام أشغال التعمير.

واعتبرت البرلمانية حنان رحاب، أن حجم الأضرار التي لحقت المغرب جراء هذا الموقف المتحجر والمتزمتم لأحد ممثلي الأمة وانعكاساتها على سمعة البلاد وعلى مشروعها الحداني الديمقراطي الذي انخرطت فيه، يقتضي ردا واضحا وإجراءات ملموسة تخرج من حالة الانبساط السائدة وتؤكد موقفها الصريح من هذه الواقعة.

بدوره اتهم العسكري عدد من الإعلاميين والمدونين والمثقفين ممن يهتمون أي مختلف معهم بالتطرف والداشيتية، بإرهاب السياح والأجانب في المغرب، مشيرا إلى أن هؤلاء يقدمون خدمات مجانية لهذا التنظيم الإرهابي المجرم.

وجاءت تدوينة البرلماني بعد اعتقال أستاذ التعليم الابتدائي بمدينة القصر الكبير لنشره تدوينة أشاد فيها بأعمال إرهابية وجرس على قطع رأس المتطوعات البلجيكيات، بسبب لباسهن القصير وهن يقمن بأعمال تطوعية، في أحد مواقع البناء في تارودانت.

وفي هذا الإطار استنكرت جمعية "جسور ملتقى النساء المغربيات"، ما أسمته بـ"الخطاب العنصري المتطرف" المتضمن في تدوينتين صادرتين عن رجل تعليم بمدينة القصر الكبير ونائب برلماني عن فريق العدالة والتنمية، والذين حرضا فيهما على "العنف والتطرف" ضد سائحات بلجيكيات كن يقمن بأشغال تطوعية بمنطقة تارودانت.

واعتبرت الجمعية النسائية، "الخطاب الإرهابي المتخلف"، يضرب عرض الحائط

ولاحقا اعتذر العسكري عن التدوينة التي نشرها معتبرا مضمونها بريء تماما، وهي مجرد ملاحظات وتساؤلات مشروعة، مضيفا أنه لا يطلب منه أحد ذلك، مجددا اعتدائه لكل من أساء فهم مراسي كلامه، وأخطأ أو خطئ في تحليل مدلولها الإنساني والوطني.

ورد ناشط معلقا على تدوينة العسكري في فيسبوك:

Kamal Eladel
تتبع ما كتبه في موضوع المتطوعات البلجيكيات وما أثاره ذلك من نقاش وما استتبعه من متابعة إعلامية دولية، وقد أثارني جدا ما خضت فيه من خلفية فكرية ضيقة وضربت صفحا عن التعليق أو الملاحظة لولا أن الموضوع أثير على أخبار قناة TV5، ووجدت أن ما كتبه في الموضوع لا يليق بفاعل سياسي رئيس لجنة الصداقة المغربية-الكندية ومسؤول وطني وجهوي في حزب يسير الشأن العام منحه حوالي 2 مليون من المغاربة قتهم.

وأكدت البرلمانية حنان رحاب، عن الاقتصاد الاشتراكي، أن ما عبر عنه علي العسكري في حق المتطوعات البلجيكيات لم يعد مجرد وجهة نظر تعبر عن اختلاف في الرؤى والتقدير للقيم والأخلاق داخل المجتمع، بل تعدى ذلك بكثير ليتحول إلى تشجيع صريح وتهينة واضحة لنمو ونشأة الفكر المتطرف والتغذية عليه وعلى أعماله التواقة للعنف كوسيلة وغاية لحكم المجتمع.

واعتبر المحامي محمد الغلوسي، أن العسكري عمد إلى تغذية التطرف بتدوينته قائلا:

محمد الغلوسي
"هناك فرق شاسع بين حرية الرأي والتعبير التي يجب صونها والدفاع عنها مهما اختلفت آرائنا وبين ثقافة الموت والتحريض على القتل والكرهية والعنصرية والتي يجب التصدي لها دون هوادة ولا يجب الانتظار حتى تقع المصائب لتبتاكن جميعا على ما وقع!!"

استنكر ناشطون وسياسيون مغاربة ما جاء في تدوينة علي العسكري النائب عن حزب العدالة والتنمية الذي انتقد فيها لباس متطوعات أجنبيات كن يساهمن في تحسين وضعية إحدى المناطق المغربية المهمشة، في حين كان يقتضي دوره القيام بواجبه في خدمة هذه الأماكن، بدلا من الانشغال بلباس المتطوعات.

محمد ماموني العلي
صحافي مغربي

الرباط - أثارت تدوينة المستشار البرلماني المغربي علي العسكري على موقع فيسبوك بشأن لباس عدد من المتطوعات البلجيكيات جدلا على مواقع التواصل الاجتماعي، وتم اتهامه بالتطرف والتحريض، مما اضطر حزب العدالة والتنمية إلى التبرؤ من تصريحات النائب الذي ينتمي إليه.

وكتب العسكري تدوينة على حسابه في موقع فيسبوك انتقد فيها مشاركة البلجيكيات في عملية تعبيد طريق بإقليم تارودانت دون التقيد بشروط السلامة، وارتداء لباس وصفه بـ"لباس السباحة".

وتساءل العسكري عما إذا كان هدف رسالة البلجيكيات إنسانيا، أم شيئا آخر في منطقة لا تزال معروفة بمحافظتها واستعصانها على موجات التغريب والتعري، حسب وصفه.

وواجه رواد مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب تغريدة العسكري باستنكار شديد، ووصفها الكثير منهم بالتطرف. وقالت ناشطة على فيسبوك:

مواطنة
لسناك حصانك... هو مسؤول برلماني لذلك حاسبه المغاربة، هو من حزب يمثل المغرب بلدا جميعا ليست لديه مطلق الحرية بالتصرف كما يحلو له، وبدل من ذلك كان عليه التوجه إلى المكان والمساعدة ليعطي للشباب العبرة ويحضر مجموعة من شباب الحزب معه ذكورا وإناثا.

وبعد أن وصل الأمر إلى الصحافة البلجيكية؛ تدخل نائب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية سليمان العمرائي وعلق قائلا في حسابه على فيسبوك:

سليمان العمرائي
"إن تدوينة برلماني الحزب علي العسكري لا تترم الحزب في شيء، وطالما أكدنا أن الذي يلزم الحزب هو قرارات وبيانات وبلغات ومواقف هيئاته وتصريحات مسؤوليه المخولين".

سليمان العمرائي
حرية التعبير مقترنة بالمسؤولية كما لا يخفى، لذلك يلزم احترام القواعد القانونية والأخلاقية في ذلك، فضلا عن حسن التقدير من المسؤولين في الحزب.

«ترجمان» تطبيق سعودي بعشر لغات لخدمة الحجاج دون إنترنت

الرياض - استطاعت خمس شبانات سعوديات تحويل فكرة تطبيق يخدم حجاج بيت الله الحرام، إلى واقع بعد عام من العمل، حيث يقوم تطبيق «ترجمان» بمساعدة الحجاج على قراءة اللوحات الإرشادية بلغاتهم عبر الماسج الضوئي دون الحاجة إلى استخدام الإنترنت.

وقالت روان المطرفي إن فريق العمل واجه العديد من التحديات حتى أصبح مشروعنا وطنيا يقدم الخدمة كتحفا إلى كتف مع القطاعات العامة والخاصة، وأضافت أن أي مشروع أثناء تنفيذه سيواجه مصاعب وتحديات عدة، لكن بروح الفريق استطعنا تجاوز ذلك.

يذكر أن البعد الجغرافي لفريق العمل كان من أكبر التحديات، حيث إن كل عضو من أعضاء الفريق موجود في مدينة مختلفة،

فرغدة القاضي وبيان الغامدي من جدة، وروان المطرفي من ينبع، وبينما رهام المرغلاني من المدينة المنورة، وسماهر الهذلي من الرياض.

وقد أعطى هذا التنوع الجغرافي بعدا آخر لهذا المنجز التقني، حيث كن يستعن بالتقنية لتقريب المسافة بينهن وعقد الاجتماعات حتى أصبح بين يدي الحجاج.

وتتكون الفريق من سماهر الهذلي، ووردة قاضي، وبيان الغامدي، وروان المطرفي وريهام مرغلاني.

ويخدم تطبيق «ترجمان» حتى الآن 10 لغات غير العربية وهي الإندونيسية، والملاوية، والفلبينية، والهندية، والأوردو، والبنغالية، والفرنسية.

ولفت فوز الفريق الأنثوي في أكبر هاكاثون تقني في العالم الانتظار إلى قدرات الشباب السعوديات في هذه العلوم المتقدمة.

ويكون الفريق من سماهر الهذلي، ووردة قاضي، وبيان الغامدي، وروان المطرفي وريهام مرغلاني.

ويخدم تطبيق «ترجمان» حتى الآن 10 لغات غير العربية وهي الإندونيسية، والملاوية، والفلبينية، والهندية، والأوردو، والبنغالية، والفرنسية.

أبل ترصد مكافآت مجزية لمخترقي هواتفها

لاس فيغاس - عرضت شركة أبل مكافآت تصل إلى مليون دولار لمن يرصد من الباحثين في مجال الأمن الإلكتروني ثغرات في أجهزة آيفون، وهي أكبر مكافأة تعرضها شركة لتوفير الحماية من القرصنة في وقت تتصاعد فيه المخاوف من اختراق الحكومات أجهزة الهواتف المحمولة الخاصة بالمعارضين والصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان.

وفي مؤتمر «القبعة السوداء» السنوي لأمن الإنترنت في لاس فيغاس الذي عقد الخميس، قالت الشركة إنها ستفتح الباب أمام جميع الباحثين، وستضيف برنامج مكافآت أخرى، وستعرض مجموعة من المكافآت تسمى «جوائز» لأصحاب النتائج الأكثر أهمية.

وستتاح جائزة المليون دولار فقط لمن يرصد ثغرة تتيح الوصول إلى نظام تشغيل أداة لاستهداف الصحافيين بسبب قيامهم بعملهم أو لإسكات المنتقدين. وفق تعبيرها.

وأضافت في بيان «إنها ليست أداة لاستهداف الصحافيين بسبب قيامهم بعملهم أو لإسكات المنتقدين. وفق تعبيرها.



2RAA1
من قال إن الاعتصاب فيه اختلاف في وجهات النظر؛ أو دافع ومبررات الشخص الذي يتشجع أو يدافع عن معتصب هذا يخوف أكثر من المعتصب نفسه.

Faia_Salim
إذا كنت تعتقد أن التعليم غالي الكلفة فعليك أن تجرب تكلفة الجهل!

fathiayh
متى نتوقفون عن إطلاق أرائكم الشخصية كمسلمات علمية، المرأة ملتها ملك بالضبط شئتم أم أبيتم، وتدخل المدنية هو قرار الدولة الرصين العادل الذي كسر فؤادك المسكين، تقبل ذلك الأمر البسيط!

أبرز تغريدات العرب
yara_lb
كُن جميلاً في كل شيء... صدقتك، حُبك، أخلاقك، تعاملك، حتى في البعد كُن جميلاً.

تابعوا
AlysonKingUK
اليسون كنج الناطقة باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ashmazzone
رغم كل مشاريع التنمية في مصر إلا أن زيادة السكان السنوية ستاكل الأخضر واليابس.. والسبب هو تجار الدين، اقنعوا البسطاء بحرمانية تحديد النسل وزجوا بأحاديث غير صحيحة عن الكاثار والتناسل.

iNajlaa91
لا يمكنك حشر قناعة علمها إياك واقنع في رأس شخص ما زال يحلم بعد.

Azizalqenaei
الزمن يتوقف فقط ويعجز عن التقدم، عند شعوب لا تهتم بالعقل والتطور، ولدى مجتمعات لا تحترم قيمة الوقت والإنتاج.